

## الفصل الثالث والعشرون

### الجزر

يعتبر الجزر أهم محاصيل الخضر التابعة للعائلة الخيمية Umbelliferae (أو عائلة البقدونس Parsley Family). يعرف الجزر في الإنجليزية باسم Carrot، ويسمى - علمياً - *Daucus carota subsp. sativus*.

يعتقد أن الجزر نشأ في وسط آسيا في المنطقة التي تشمل الهند، وأفغانستان، وشرق الاتحاد السوفيتي، وأن له مناطق نشوء أخرى ثانوية في الشرق الأدنى. وقد انتقل الجزر الأحمر والأصفر من تلك المناطق حتى أوروبا غرباً، والصين شرقاً. ومن المعروف أن بذور الجزر قد استخدمت كعشب طبي بواسطة الإغريق، والرومان. ويبدو أن الجزر البرتقال نشأ كطفرة من الجزر الأصفر، وأنه زرع لأول مرة في هولندا.

يزرع الجزر لأجل السوق الجينية السفلى Hypocotyl، والجزء العلوي المتضخم من الجذر. ويستعمل هذا الجزء (الذي يسمى مجازاً باسم الجذر) طازجاً، ومطهياً، وفي عمل الحساء، والمخللات، والمربات.

يعتبر الجزر من الخضر الغنية جداً بفيتامين أ (١١٠٠٠ وحدة دولية/١٠٠ جم)، كما يعد متوسطاً في محتواه من المواد الكربوهيدراتية (٩,٧٪)، والكالسيوم (٣٧ مجم/١٠٠ جم). وتختلف أصناف الجزر كثيراً في محتواها من فيتامين أ؛ حيث يتراوح المدى من ٢٢٠٠ - ٤٧٠٠ وحدة دولية/١٠٠ جم من الجذور الطازجة.

بلغت المساحة الإجمالية المزروعة بالجزر في العالم عام ١٩٨٧ نحو ٥٨٣ ألف هكتار. وكانت أكثر الدول من حيث المساحة المزروعة هي: الصين (١٢١ ألف هكتار)، فالولايات المتحدة الأمريكية (٣٨ ألف هكتار)، فنلندا (٢٨ ألف هكتار)، فاليابان (٢٥ ألف هكتار)، وفرنسا (١٨ ألف هكتار). وكانت أكبر الدول العربية زراعة للجزر هي: الجزائر (١١ ألف هكتار)، والمغرب (٨ آلاف هكتار)، ومصر (٦ آلاف هكتار)، وتونس (٦ آلاف هكتار)، وليبيا (ألفا هكتار). ومن بين هذه الدول كانت أعلى إنتاجية للهكتار في الولايات المتحدة (٣١,٢ طنًا)،

فرنسا (٢٩,٢ طنًا) ، فنلندا (٢٧,٣ طنًا) ، فاليابان (٢٧,٢ طنًا) . فمصر (٢٤,٥ طنًا) وقد بلغ متوسط الإنتاج العالمي ٢١,٨ طنًا للهكتار ، بينما بلغ المتوسط ١٨,٣ طنًا للهكتار في الدول النامية ، و ٢٤,٠ طنًا للهكتار في الدول المتقدمة .

وزرع الجزر في مصر عام ١٩٨٨ في مساحة ٩٠٢٩ فدانًا ، وكان متوسط الإنتاج ١٠,٤٧ طنًا للفدان . وقد كان الجزء الأكبر من المساحة المزروعة (٨١٣٩ فدانًا) في العروة الشتوية .

## الوصف النباتي

الجزر نبات عشبي حولي أو ذو حولين ، ويتوقف ذلك على الصنف ودرجة الحرارة السائدة شتاءً .

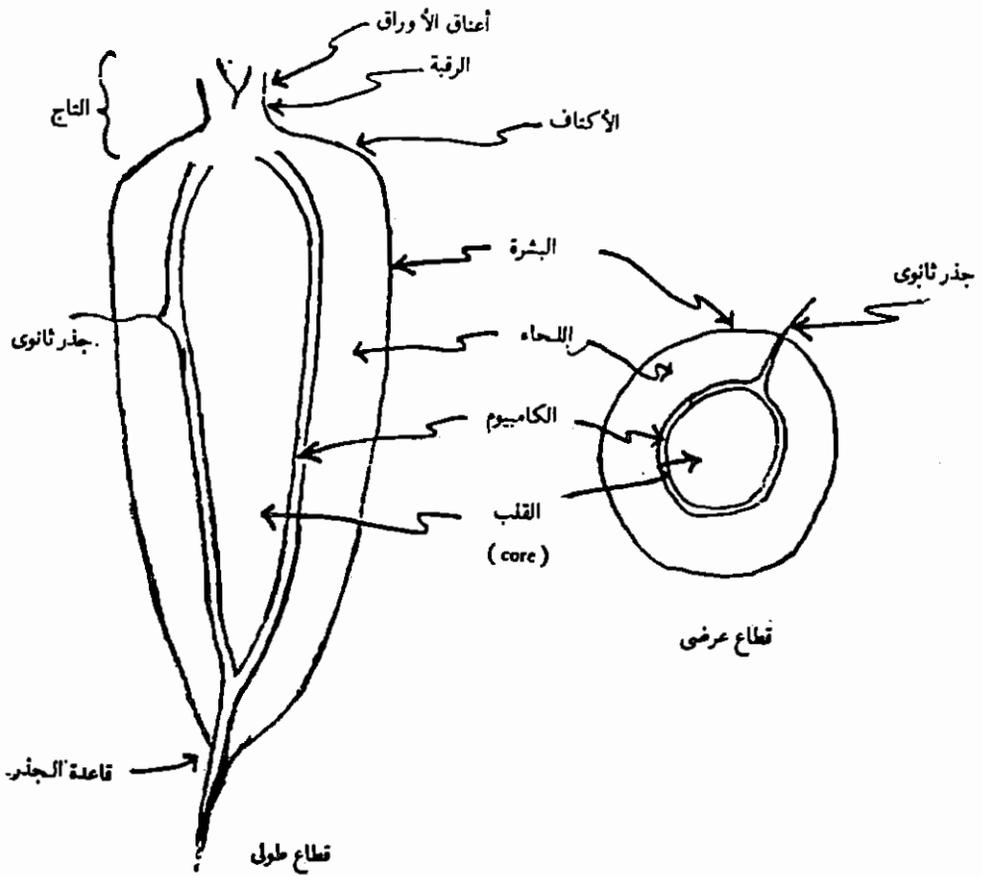
إن الجذر الأولي لنبات الجزر قوى ، جيد التكوين ، ويتعمق بسرعة في التربة . ينشأ كثير من الأفرع الجذرية في النصف السفلي من الجزء المتضخم من الجذر الأولي وتنمو أفقياً لمسافة ٦٠ - ٧٠ سم وينمو قليل منها رأسياً ؛ لتصل حتى عمق ٩٠ - ١٥٠ سم . ومع قرب نضج النباتات .. تزداد التفرعات الجذرية من الجزء المتضخم الذي يستعمل في الغذاء . وتشكل هذه الأفرع نسبة كبيرة من المجموع الجذري النشط في عملية الامتصاص .

يتكون الجزء المستعمل في الغذاء من السوقة الجنينية السفلى ، والجزء العلوي من الجذر . وتنشأ الجذور الجانبية من كليهما ؛ لذا .. يصعب تحديد نهاية السوقة الجنينية السفلى (التي تشكل الجزء الأكبر من الجزء المتضخم) ، وأين يبدأ الجذر .

تظهر في القطاع العرضي - لجذر الجزر - منطقتان رئيسيتان ، هما : القلب الخارجي outer core ، والقلب الداخلي inner core . ويتكون القلب الخارجي من الطبقات الآتية من الخارج إلى الداخل : بيريدرم رقيق ، وطبقة من الخلايا الفلينية ، وطبقة سميكة نسبياً من اللحاء الثانوي ، وهي تعتبر المخزن الرئيسي للسكر . ويتكون القلب الداخلي من الخشب الثانوي والنخاع . وتوجد بين القلب الخارجي والداخلي طبقة نسيج الكامبيوم ، وهي رقيقة ، وتحاط من الخارج باللحاء الابتدائي ، ومن الداخل بالخشب الابتدائي ؛ وكلاهما رقيق أيضاً (شكل ٢٣ - ١) ، وتتحسن نوعية الجزر بزيادة سمك طبقة القلب الخارجي .

تكون ساق الجزر قصيرة في موسم النمو الأول ، وتحمل مجموعة من الأوراق المترامية . وتستطيل الساق في موسم النمو الثاني ، و تنفرع ، ويصل طولها إلى نحو ٦٠ - ١٢٠ سم . وتنتهي كل من الساق الأصلية وتفرعاتها الأولية والثانوية بنورة .

أما ورقة الجزر .. فهي مركبة متضاعفة ، ويتكون كل منها من ٢ - ٣ أزواج من الوريقات ، وورقة طرفية . والوريقات شديدة التفصيص ، والفصوص غائرة .



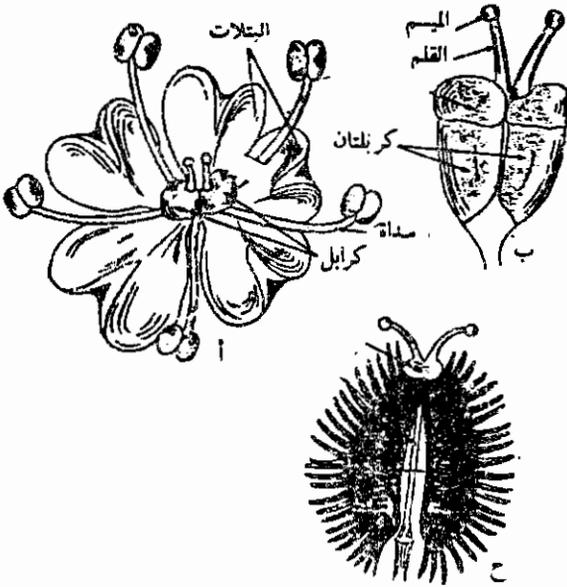
شكل (٢٣-١) : التركيب التشريحي لجذر الجزر .

تسمى نورة الجزر « رأس » head ، وهى نورة خيمية umbel . يحمل النبات نورة رئيسية واحدة primary umbel في قمة الساق الرئيسية ، كما يحمل عددا من نورات الرتبة الثانية Secondary order umbels ، توجد كل منها في نهاية أحد الأفرع الرئيسية . وقد يحمل النبات عدداً من نورات الربتين : الثالثة والرابعة ، توجد كل منهما في نهاية أحد الأفرع الثانوية . وقد وجد في دراسة أجريت على الصنف شانتناي Chantenay أن النبات الواحد يحمل - إلى جانب النورة الرئيسية الأولية - من ١٢ - ١٥ نورة رتبة ثانية ، و ٣٦ - ٥٣ نورة رتبة ثالثة ، و ١٣ - ٤٢ نورة رتبة رابعة .

يبلغ قطر النورة الرئيسية ١٢,٥ - ١٥ سم ، ويقل قطر النورة تدريجياً في الرتب التالية ، لدرجة أن نورات الرتبة الرابعة ربما لا يوجد بكل منها سوى عدد محدود من الأزهار .

إن أولى الأزهار في التفتح هي تلك التي توجد بحواف النورة الأولية ، تليها في التفتح بقية أزهار هذه النورة بصورة تدريجية ؛ أي تكون الأزهار التي توجد في مركز النورة أصغر عمراً من تلك التي توجد حول حافتها . ويتكرر الأمر نفسه بالنسبة للنورات الأخرى ، علماً بأنها تفتح هي الأخرى بنفس ترتيب تكوينها ؛ فبدأ تفتح أزهار المحيطات الخارجية في نورات الرتبة الثانية بعد ٨ أيام من بدء تفتح الأزهار الخارجية في النورة الرئيسية ، ثم يبدأ تفتح أزهار المحيطات الخارجية في نورات الرتبة الثالثة بعد ٩ أيام أخرى .. وهكذا . ويستغرق تفتح أزهار النورة الواحدة من ٧ - ١٠ أيام ، ويتوقف ذلك على حجم النورة والعوامل البيئية . ويتضح مما تقدم .. أن النبات الواحد يستمر في الإزهار لمدة تصل إلى حوالى أربعة أسابيع .

إن زهرة الجزر خنثى صغيرة ، لونها أبيض مائل إلى الأخضر ، أو إلى البنفسجي . وقد يمكن رؤية أزهار مذكرة قليلة في غير النورة الأولية . يتكون الكأس من خمس سبلات صغيرة ، والتويج من خمس بتلات ملتحمة ، وتنتج قمتها نحو الداخل ، ويتكون الطلع من خمس أسدية ، تتجه نحو الداخل أيضاً ، ويتكون المتاع من مبيض سفلى ، به حجرتان ، تتكون بكل منهما بذرة واحدة ، وتظل البدرتان متصلتين ببعضيهما من أسفل (شكل ٢٣ - ٢) .



شكل (٢٣-٢) : تركيب زهرة وثمره الجزر . (أ) الزهرة ، (ب) كربلتان ، (ج) الثمرة الناضجة .

أزهار الجزر خصبة ، ولا توجد بها ظاهرة عدم التوافق الذاتي . وبالرغم من ذلك .. فإن أزهار الجزر لا تلقح ذاتياً ، وربما لا يحدث التلقيح الذاتي بين أزهار النورة الواحدة ؛ ويرجع ذلك إلى نضج حبوب اللقاح في الزهرة الواحدة قبل استعداد الميسم للتلقيح ، وهي الظاهرة التي تعرف باسم الذكورة المبكرة protandary . فتتأثر حبوب اللقاح في الزهرة الواحدة على مدى ٢٤ - ٤٨ ساعة ، ويبدأ استعداد المياسم للتلقيح في اليوم الثالث من تفتح الزهرة ، ويستمر لمدة أسبوع أو أكثر ؛ ولهذا السبب .. فإن التلقيح في الجزر خلطي ، ويتم بواسطة الحشرات خاصة النحل . تحتوي أزهار الجزر على الرحيق بوفرة في غدد على السطح العلوي للمبيض . هذا .. إلى جانب أن حبوب لقاح الجزر تعد جذابة لعدد من الحشرات . وقد وجد أن أزهار الجزر يزورها ٣٣٤ نوعاً من الحشرات من ٧١ عائلة . وتبلغ نسبة التلقيح الخلطي في الجزر أكثر من ٩٥٪ .

تلعب حشرة النحل دوراً مهماً في زيادة محصول البذور ، وتعد أهم الحشرات الملقحة ، ويلزم توفيرها في حقول إنتاج البذور بأعداد كبيرة ، بحيث لا تقل كثافتها عن ١٠ حشرات لكل متر مربع من الحقل . هذا .. وتسقط بتلات الأزهار الخصبة بمجرد بدء استعداد مياسمها للتلقيح . أما بتلات الأزهار العقيمة الذكر ، والتي يتحول فيها الطلع إلى بتلات .. فإنها تبقى حتى اكتمال نضج البذور .

إن ثمرة الجزر الكاملة عبارة عن ثمرة منشقة تتكون من اثنتين من الثمار الجزئية غير المتفتحة المرتبطة ببعضها البعض indehiscent mericarps ، بكل منهما بذرة حقيقية واحدة (شكل ٢٣ - ٢) . ويعنى ذلك أن الجزء النباتي الذي يطلق عليه - مجازاً - اسم « البذرة » هو في واقع الأمر نصف ثمرة ، وهو يشبه الثمرة الفقيرة achene . وتكون البذور مسطحة عادة من جانبيها الداخلي ، بينما تظهر عليها خطوط بارزة من جانبيها الخارجي ، وتبرز منها أشواك spines ، وتوجد بينها قنوات زيتية . وقد أمكن التخلص من أشواك البذور بمعاملات خاصة تجرى عند استخلاصها .

## الأصناف

تقسم أصناف الجزر حسب المواصفات التالية :

١ - طول الجذر : فتوجد الفئات التالية .

أ) طويل : وهو الذي يبلغ طوله أربعة أمثال قطره عند الكتف ؛ مثل : اميراتور لونج Imperator long ، ووالثام هاى كلر Waltham Hicolor .

ب) قصير : وهو الذي يقل طوله عن أربعة أمثال قطره عند الكتف ، مثل : شانتناي رد كور Chantenay Red core ، ودانفرز ١٢٦ Danvers 126 .

٢ - شكل الجذر ؛ فتوجد الفئات التالية :

أ ( أسطواني ذو نهاية مستديرة ، مثل أمستردام Amsterdam ، وجولديباك Gold Pak ، نانتنس Nantes 77 ٧٧ .

ب) الجذر يستدق تدريجياً إلى نهاية مستديرة وعريضة ، كما في : شانتناى رد كور ، ودانفرز ١٢٦ .

ج) الجذر يتسدىق إلى نهاية مدببة ، كما في إمبراتور لونج Emperor Long ، ولونج أورانج Long Orange ، وتندرسويت Tendersweet ، ووالثام هاى كلر ، ودبلوماسات Diplomat .

د) قلبى ، كما في : أوكسهرت Oxheart .

هـ) كروى ، كما في : جولدن بول Golden Ball .

٣ - لون الجذر ؛ فتوجد الفئات التالية :

أ ( برتقالى ، كما في غالبية الأصناف .

ب) برتقالى مائل إلى القرمزى ، كما في : لونج أورانج Long Orange ، وتاكي وترسكارلت Takii Winter Scarlet .

ج) برتقالى مائل إلى الأحمر ، كما في : رويال شانتناى Royal Chantenay .

د) أصفر كما في جولدن بول .

٤ - طول النمو الخضرى ؛ فتوجد الفئات التالية :

أ ( قصير كما في : امستردام ، وليدى فنجر Lady Finger ، ونانتنس ٧٧ .

ب) طويل ، وقوى ، كما في : البلدى ، ودانفرز ١٢٦ ، وشانتناى ، وامبيراتور لونج .

من أهم الصفات التى يجب أن تتوفر في أصناف الجزر مايل :

١ - النضج المبكر ، والمحصول المرتفع .

٢ - اللون والشكل المناسبان لذوق المستهلك . يفضل - عادة - اللون البرتقالى القاتم ، والشكل الأسطوانى ، أو المستدق ، ولايهم الشكل بالنسبة لأصناف التصنيع .

٣ - صغر حجم القلب الداخلى ، كما في : ليدى فنجر ، ومجموعة أصناف نانتنس ، وكارسول Carousel .

٤ - ألا تنفصل الأوراق بسهولة عن الجذور عند الحصاد ، و يعد ذلك من أهم عيوب مجموعة أصناف نانتنس ، مثل نانتنس استمب روتد Nantes Stump Rooted ؛ لذا .. أنتجت أصناف

جديدة ، أكثر منها قدرة على الاحتفاظ بأوراقها عند الحصاد ، مثل : نانيس استرونج توب Nantes Strong Top .

٥ - ألا تتلون أكتاف الجذور باللون الأخضر ، كما في والثام هاى كلر .

٦ - المقاومة للحرارة المرتفعة ، كما في : والثام هاى كلر ، وشانتاى .

٧ - المقاومة للإزهار المبكر ، كما في : فرانتز Frantes .

٨ - المقاومة للأمراض ؛ فتوجد هجن كثيرة ذات مقدرة عالية على تحمل الإصابات بفطرى : الأثرناريا ، والسرکسبورا ، مثل : أى بلص A plus (ذى المحتوى العالى من فيتامين أ) ، وشانسلر Chancellor ، ودبلوماسات Diplomat ، وجولدن ستيتس Golden States .

ومن أهم أصناف الجزر مايلي :

١ - البلدى :

مازال هذا الصنف مرغوباً في الريف المصرى . نموه الخضرى قوى . غير متجانس في شكل الجذور أو لونها ، أو حجمها . توجد منه سلالات صفراء ، وبرتقالية مشوبة بالحمرة ، وحمراء قرمزية . القلب الداخلى للجذر متخشب وكبير ، ترتفع فيه نسبة السكر ؛ لذا .. فإنه يستعمل في عمل المرى . وقد انتخبت منه سلالات محسنة تتميز بجذورها المستدقة المنتظمة الشكل غير المتخشبة ، وبلونها الداخلى الأحمر القاتم .

٢ - شانتاى Chantenay :

يمثل هذا الصنف مجموعة من الأصناف ، تتميز بجذورها المخروطية الشكل ، التى تستدق - تدريجياً - إلى نهاية مستديرة وعريضة ، وهى من أكثر الأصناف انتشاراً في الزراعة المصرية ؛ لما تتميز به من محصول مرتفع ، وتأقلم على الظروف البيئية السائدة . ومن أهم الأصناف المحسنة من هذه المجموعة كل من : شانتاى لونج Chantenay Longe وشانتاى رد كورد Chantenay Red Cored الذى تنتشر زراعته في مصر ، والذى يتميز بقلبه الداخلى البرتقالى القاتم ، ورويال شانتاى Royal Chantenay .

٣ - نانيس Nantes :

يمثل هذا الصنف مجموعة من الأصناف ، تتميز بجذورها الأسطوانية ذوات النهاية المستديرة ، ولونها البرتقالى القاتم ، وجذورها الغضة غير المتخشبة ؛ نظراً لصغر حجم القلب الداخلى بها . ويعاب عليها ضعف النمو الخضرى ، وسهولة الانفصال عن الجذور عند الحصاد . ومن أهم الأصناف المحسنة من هذه المجموعة : نانيس ٧٧ ، ونانيس استرونج توب الذى لاتنفصل أوراقه بسهولة عن الجذور ، ونانيس سكارلت Nantes Scarlet ، ونانيس إمروفد كورلس .

يمثل هذا الصنف - أيضاً - مجموعة من الأصناف ، تتميز بنموها الخضرى القوى ، وجذورها الطويلة المستدقة الناعمة ، وأكتافها المستديرة ، ولونها البرتقالى القاتم من الداخل والخارج ، وجودتها العالية . ومن الأصناف المحسنة من هذه المجموعة كل من : إمبراتور لونج ، وإمبراتور لونج ٥٨ .  
Imperator Long 58

يمثل هذا الصنف - أيضاً - مجموعة من الأصناف ، تعد وسطاً في الطول بين الشانتاى ، والإمبراتور ، وتتميز بأن أكتافها مستديرة ، وجذورها تستدق تدريجياً إلى نهاية مستديرة ، ولكنها أصغر مما في الشانتاى . ومن الأصناف المحسنة من هذه المجموعة : دانفرز لونج هاف Danvers Long Half .

### التربة المناسبة

ينمو الجزر جيداً في الأراضي العميقة الطميية الخفيفة الجيدة الصرف ، ويزرع - تجارياً - في الأراضي الطميية الرملية ، والسلتية ، والظمية السلتية ؛ والأراضي العضوية ( muck soil ) . تفضل الأراضي الرملية عند الرغبة في إنتاج محصول مبكر ، ولكن يزيد المحصول كثيراً (ولا يكون مبكراً) في الأراضي السلتية ، والظمية السلتية ، والعضوية . يكون لون الجذور أفضل في الأراضي الرملية ، ولا يمكن إنتاج الجذور الطويلة الناعمة إلا في الأراضي العميقة الخفيفة الجيدة الصرف . هذا .. بينما تكون الجذور المنتجة في الأراضي العضوية خشنة الملمس ، ويكون النمو الخضرى غزيراً ، والجذور متفرعة ومحروطة قصيرة في الأراضي الثقيلة ، وتؤدى العوائق التي توجد في التربة - مثل الأحجار - إلى تكون جذور ذات أشكال غير طبيعية . ولا يزرع الجزر في الأراضي التي توجد بها قشور سطحية صلبة crust ؛ لأن إنبات البذور يتأخر فيها ، وتكون البادرات المنتجة ضعيفة . ويبلغ أفضل pH للجزر حوالى ٦,٥ .

### تأثير العوامل الجوية

تبلغ درجة الحرارة المثلى لإنبات بذور الجزر ٢٧° م ، بينما يتراوح المجال الحرارى الملائم للإنبات من ٧ - ٢٩° م . ولاتنبت بذور الجزر في درجة حرارة أقل من ٤° م ، أو أعلى من ٣٥° م . ويلائم نمو الأوراق درجة حرارة مرتفعة نسبياً ، تبلغ حوالى ٢٩° م ، إلا أن نمو الجذور تلائمه درجة حرارة تميل إلى الانخفاض ، تتراوح من ١٥ - ٢٠° م ؛ لذا .. يعد الجزر من المحاصيل الشتوية التي تلائمها الحرارة المرتفعة نسبياً في الأطوار الأولى من نموها ، حتى يتكون نمو خضرى قوى ، على أن يتبع ذلك بجمرة منخفضة نسبياً حتى الحصاد ؛ لتشجيع تكوين نمو جذرى جيد .

وتؤثر درجة الحرارة السائدة كثيراً على نوعية الجنور ، وذلك على النحو التالي :

١ - اللون :

تزداد كثرة اللون البرتقالي في درجة حرارة من ١٥ - ٢١ م . ويهت اللون في حرارة من ٢١ - ٢٧ م ، ويكون اللون رديماً في حرارة من ١٠ - ١٥ م .

٢ - الشكل :

أ - يكون شكل الجنور مطابقاً للصنف في مجال حرارى يتراوح من ١٥ - ٢١ م .

ب - تكون الجنور رفيعة ونحيفة في نظام حرارى ١٨ م نهاراً ، و ٧ م ليلاً .

ج - يؤدي انخفاض درجة الحرارة من ١٨ م إلى ٧ م عند بداية تضخم الجنور إلى نمو الجزء العلوى من الجنور بصورة طبيعية ، بينما يظل الجزء السفلى ربيعاً .

د - تكون الجنور طويلة في الحرارة المنخفضة التي تتراوح من ١٠ - ١٥ م ، وقصيرة في الحرارة المرتفعة التي تتراوح من ٢١ م - ٢٧ م .

هـ - تؤدي الحرارة المرتفعة أو المنخفضة إلى جعل نهاية الجنور مستدقة في الأصناف التي تكون نهاية جنورها مستديرة ، مثل : نانيس ، وشانتاى .

و - يتكون طعم غير مقبول في الحرارة التي تزيد على ٢٧ م .

٣ - الألياف :

تزيد نسبة الألياف في الجنور لدى ارتفاع درجة الحرارة أثناء النضج .

وللفترة الضوئية تأثير مماثل على نوعية الجنور ؛ فيكون اللون رديماً عندما يكون طول الفترة الضوئية ٧ ساعات ، ويتحسن اللون بزيادة فترة الإضاءة إلى ٩ ساعات ، إلا أن زيادة الإضاءة لأكثر من ذلك حتى ١٤ ساعة يومياً لم يكن لها تأثير . كما لم تؤد هذه الزيادة إلى زيادة محصول الجزر إلا عندما كانت الظروف البيئية الأخرى غير ملائمة لنمو النباتات .

وللعوامل الجوية تأثير كبير على إزهار الجزر ، ويناقش ذلك بالتفصيل تحت موضوع فسيولوجيا المحصول .

## طرق التكاثر والزراعة

يتكاثر الجزر بالبذور التي تزرع في الحقل الدائم مباشرة . وتلزم لزراعة الفدان الواحد ١,٥ - ٣ كجم من بذور أصناف الجزر الأجنبية عند زراعتها في الجو المناسب ، ونحو ٥ كجم عند زراعتها في

الجو الحار في بداية فصل الصيف . كما يلزم نحو ٥ كجم من بذور الجزر البلدى لكل هدان ؛ نظراً لصغر حجم الجنور ، الأمر الذي يستدعى زراعته بكثافة عالية .

ويزرع الجزر نثراً ، أو في سطور تبعد عن بعضها البعض بمقدار ٢٠ سم داخل أحواض مساحتها ٢ × ٣ م . وتفضل زراعته على جانبي خطوط بعرض ٥٠ - ٦٠ سم (أى يكون التخطيط بمعدل ١٢ - ١٤ خطأ في القصبتين) ، خاصة في الأراضي الثقيلة . وتكون الزراعة على عمق ١,٥ سم في الأراضي الثقيلة ، و٢ سم في الأراضي الخفيفة . ومن الضروري خدمة الأرض جيداً قبل الزراعة ؛ نظراً لأن بذور الجزر بطيئة الإنبات ، وبادراته ضعيفة النمو في مبدأ حياتها . ويجب أن تجرى الزراعة بصورة متجانسة ؛ يمكن الاستغناء عن عملية الخف المكلفة .

## مواعيد الزراعة

يوزع الجزر البلدى خلال الفترة من منتصف شهر أغسطس إلى نهاية سبتمبر . ويؤدى تأخير الزراعة عن ذلك إلى تهيئة النباتات للإزهار ، واتجاهها نحو التزهير بمجرد ارتفاع درجة الحرارة . أما الأصناف الأجنبية .. فإن زراعتها تبدأ من منتصف أغسطس مع الجزر البلدى ، وتمتد حتى شهر فبراير ؛ نظراً لأن البرودة السائدة في مصر خلال فصل الشتاء لا تكفى لتهيئتها للإزهار . ويمكن استمرار زراعتها إلى شهر مارس في المناطق الساحلية ، إلا أن محصولها يكون منخفضاً .

## عمليات الخدمة

### الخف

نادراً ما تخف حقول الجزر ؛ نظراً لأن هذه العملية مكلفة للغاية . ويمكن الاستغناء عنها بزراعة بذور على أكبر قدر من التجانس ، وبالكمية المناسبة من التقاوى . ويمكن إجراء الخف في الأماكن المردحة بعد نحو شهر من الزراعة ، حينما تكون النباتات بطول ٥ - ٦ سم ؛ حيث تخف على مسافة ١٠ سم في حالة الزراعة بطريقة النثر ، وعلى مسافة ٥ سم عند الزراعة في سطور . وتجدر الإشارة إلى أن إنبات بذور الجزر لا يكون أبداً في وقت واحد ، وإنما هم على مدى ١٠ - ١٥ يوماً . ويعنى ذلك أن البذور التي تنبت أولاً هي التي تعطى أكبر الجنور حجماً .

### العزق

يكون نمو نباتات الجزر ضعيفاً في مبدأ حياتها ولا يمكنها منافسة الحشائش ؛ لذا .. فإن من الضروري الاهتمام بمكافحة الحشائش - حينئذ - بالعزق الجيد . كما يجب - في حالة الزراعة على خطوط - تكوم بعض التراب حول النباتات في العزقات المتأخرة ؛ لضمان عدم بروز أكتاف الجنور فوق سطح التربة ؛ نظراً لأنها تتلون باللون الأخضر إذا تعرضت للضوء .

## الرى

يجب توفر الرطوبة الجوية المناسبة للجزر بانتظام وبصفة دائمة؛ لما لذلك من تأثير كبير على النمو النباتى والمحصول ، ونوعية الجذور كما يلى :

أ - يؤدي نقص الرطوبة الأرضية إلى تكوين جذور طويلة نوعاً ما ، وذات اللون ، خشنة الملمس ، صلبة ومتخشبة .

ب - تؤدي زيادة الرطوبة الأرضية إلى زيادة النمو الخضري ، ونقص المحصول ، وإنتاج جذور رديئة اللون ، يقل محتواها من السكر .

ج - يؤدي عدم انتظام الرطوبة الأرضية - أى الرى الغزير بعد فترة من العطش - إلى تكون جذور متشقة ، وغير منتظمة الشكل .

## التسميد

يعتبر الجزر من المحاصيل المجهدة للتربة ، والتي تجب العناية بتسميدها . يعتبر الآزوت ضرورياً لكل من النمو الخضري والجذرى ، إلا أن الإفراط فى التسميد الآزوتى يؤدي إلى زيادة النمو الخضري على حساب النمو الجذرى ، مع نقص نسبة السكر ، وزيادة نسبة الرطوبة فى الجذور . ويعد الفوسفور ضرورياً للنمو الجذرى الجيد ، ولزيادة نسبة السكر فى الجذور . ويلزم البوتاسيوم للمساعدة على سرعة انتقال المواد الكربوهيدراتية المجهزة من الأوراق إلى الجذور .

ويمكن التعرف على مدى حاجة نباتات الجزر إلى التسميد بتحليل أعناق الأوراق المكتملة النمو - حديثاً - عندما تكون النباتات فى منتصف موسم النمو تقريباً ؛ حيث يدل وجود عناصر النيتروجين (على صورة ن<sup>٢</sup>أ) بتركيز ٥٠٠٠ جزء فى المليون ، والفوسفور (على صورة فو<sup>٥</sup>أ) بتركيز ٢٠٠٠ جزء فى المليون ، والبوتاسيوم (على صورة عنصرية) بتركيز ٤٪ .. على أن النباتات تعاني - بالفعل - نقصاً فى هذه العناصر ، وتستجيب النباتات للتسميد ، مادام تركيز هذه العناصر الثلاثة - على التوالى - أقل من ١٠٠٠٠ جزء فى المليون ، و ٤٠٠٠ جزء فى المليون ، و ٦٪ .

وينصح بتسميد الجزر فى مصر بنحو ٢٠ م<sup>٢</sup> من السماد العضوى ، و ٢٠٠ كجم سلفات نشادر ، و ٢٥٠ كجم سوبر فوسفات ، و ١٠٠ كجم سلفات بوتاسيوم . لاتبجوز ضافة الأسمدة العضوية الطازجة قبل الزراعة مباشرة ؛ لأن ذلك يؤدي إلى زيادة نسبة الجذور المتفرعة . ويرجع ذلك إلى التركيز المرتفع لحمض اليوريك بهذه الأسمدة . ويفضل إما إضافة السماد العضوى إلى المحصول السابق للجزر فى الدورة ، وإما استعمال سماد قديم تام التحلل . أما الأسمدة الكيميائية .. فإنها تضاف على دفعتين ، الأولى بعد أربعة أسابيع من الزراعة ، والثانية بعد ذلك بنحو ثلاثة أسابيع . ويраعى أن التأخير فى إضافة الأسمدة الآزوتية يؤدي إلى غزارة النمو الخضري على حساب المحصول .

## الفسيولوجى

### لون الجذور

إن أهم الصبغات التى تتحكم فى مدى دكنة اللون البرتقالى فى جنور الجزر هى صبغتا الألفاكاروتين *Alpha-Carotene*، والبيتاكاروتين *Beta-Carotene*، وكلتاهما مبادئ لفيتامين أ . وكلما ازداد تركيزهما ازدادت قيمة الجزر الغذائية ، ويزداد اللون دكنة عند ارتفاع نسبة البيتاكاروتين إلى الألفا كاروتين ، إلا أن نتائج دراسات أخرى كانت عكس ذلك ؛ وحيث تراوحت نسبة البيتاكاروتين إلى الألفا كاروتين فيها من ٧,٥ فى الجنور الصفراء إلى ١,٥ فى الجنور ذات اللون البرتقالى القام .

وتعتبر صبغتا البيتاكاروتين ، والليكوبين *Lycopene* أهم الصبغات فى الجزر الأحمر . وتشكل صبغات الزانثوفيل *Xanthophylls* نحو ٧٠ - ٩٥٪ من الكاروتينات الكلية فى الجزر الأصفر ، بينما لاتزيد على ١٠٪ فى الجزر البرتقالى ، والأحمر .

وقد تبين من دراسات التطعيم .. أن الصبغات تصنع فى الجنور ؛ حيث توقف اللون على التركيب الوراثى للأصل .

ويقل لون الجذر دكنةً بالاتجاه من قمة الجذر عند الأكتاف (وهى المنطقة التى يحدث فيها أكثر التغليف الثانوى) نحو الطرف الآخر الرفيع للجذر . كما يقل اللون - أيضاً - حول منطقة الكامبيوم بين القلب الخارجى والقلب الداخلى . ويرجع ذلك إلى أن الكاروتين يبدأ تكوينه فى أكبر خلايا اللحاء عمراً (وهى الخلايا الخارجية) ، ثم يتقدم تكوينه فى بقية خلايا اللحاء نحو الكامبيوم . ويحدث الشيء نفسه فى خلايا الخشب (القلب الداخلى) . وتظهر نتيجة لذلك حلقة فاتحة اللون عند الكامبيوم ، ولكنها تأخذ لونا قريبا من لون باقى الجذر ، مع تقدمه فى العمر ، خاصة إذا كان النمو الجذرى بطيئاً .

هذا .. ويتوقف مدى دكنة اللون البرتقالى فى جنور الجزر على العوامل التالية :

١ - النصف :

تختلف الأصناف اختلافاً كبيراً فى لونها . كما تختلف نسبة البيتاكاروتين إلى الألفاكاروتين فيما بينها ؛ فهى على سبيل المثال ٣ : ٢ فى الصنفين إمبراتور ، وتندرسويت *Tendersweet* ، و ٢ : ١ فى الصنف شانتاى .

٢ - درجة الحرارة السائدة أثناء تكوين الجذور :

وجد أن كمية الكاروتينات الكلية نقصت عندما كان متوسط درجة الحرارة اليومى أقل من ١٦ م ، إلا أن لون الجذور تحسن ؛ نتيجة لزيادة البيتاكاروتين تحت هذه الظروف . كما وجد تحسن

في لون الجذور ، وزيادة كبيرة في نسبة البيتاكاروتين إلى الألفاكاروتين ، عندما تراوحت درجة الحرارة من ١٤ - ١٨ م خلال الأسابيع الأخيرة السابقة للحصاد . وعموماً .. فإن المجال الحرارى المناسب للتولين الجيد يتراوح من ١٦ - ٢١ م . وبينما يؤدي انخفاض درجة الحرارة - ليلاً إلى ٧ م - إلى بهتان اللون .. فإن ارتفاعها - نهاراً إلى ١٨ م - يعمل على معادلة التأثير الضار لانخفاض الحرارة ليلاً .

٣ - موعد الحصاد :

يكون لون الجذور أبيض مائلاً إلى الأصفر في الجذور الصغيرة جداً ، ثم يتغير اللون تدريجياً إلى الأصفر الفاتح ، فالأصفر القاتم ، فالبرتقالى ، أو البرتقالى المائل إلى الأحمر ، وتصل الجذور إلى أقصى درجات التلون بعد حوالى مئة يوم من الإنبات ، ويبقى لونها ثابتاً بعد ذلك . ونظراً لأن محصول الجزر المخصص للاستهلاك الطازج يحصد مبكراً عن المحصول المخصص للتصنيع؛ لذا .. يكون لون الأول فاتحاً عن اللون الثانى .

### شكل الجذور

يعتبر شكل جذور الجزر صفة وراثية ، تختلف من صنف لآخر ، ولكنها تتأثر بعدد من العوامل كإلى :

١ - درجة الحرارة :

يكون شكل الجذر مطابقاً لما يكون عليه الصنف في درجة حرارة ١٨ م ، وتصبح الجذور أطول وأرفع في حرارة ١٣ م ، وأقصر وأسمك في حرارة ٢٤ م . كما أن تغير درجة الحرارة - من ٧ م إلى ١٨ م بين الليل والنهار - يجعل الجذور أطول وأرفع مما لو كانت الحرارة ثابتة عند ١٨ م . وإذا نمت النباتات في حرارة ١٨ م حتى بداية الجذور في السمك ، ثم انخفضت الحرارة إلى ٧ م .. فإن ذلك يؤدي إلى توقف الزيادة في سمك الجزء السفلى ( أى الجزء العلوى من الجذر الوتدى ) ، بينما تستمر الزيادة في سمك الجزء العلوى ( أى في السويقة الجنينية السفلى ) . ويؤدي الارتفاع ، أو الانخفاض في درجة الحرارة إلى جعل قمة الجذور مستدقة بدلاً من أن تكون مستديرة كما في أصناف شانتنائى ، ونانتس . كذلك تؤدي الحرارة العالية إلى جعل الأكتاف حادة ؛ أى ليست كاملة الاستدارة .

٢ - الرطوبة الأرضية :

تكون الجذور أطول في حالة نقص الرطوبة الأرضية مما في حالة توفرها .

٣ - طبيعة التربة :

تكون نسبة أكبر من الجذور مشوهة ، وغير منتظمة الشكل في الأراضى الثقيلة مما في الأراضى الخفيفة .

٤ - مستوى الفوسفور في التربة :

تكون الجنور مستدقة عند نقص الفوسفور ، خاصة إذا كان ذلك مصحوباً بنقص في الرطوبة الأرضية .

### العيوب الفسيولوجية

من أهم العيوب الفسيولوجية في الجنور مايلي :

١ - تفرع الجنور :

يعتبر وجود أسمدة حيوانية غير متحللة في التربة السبب الرئيسي لظاهرة تفرع جنور الجنور ؛ ويرجع ذلك إلى المحتوى المرتفع لهذه الأسمدة من حامض اليوريك ، الذي يضر بالقمة النامية للجنور . ويساعد وجود بقايا نباتية غير متحللة - أو أي ضرر يحدث للقمة النامية - على زيادة هذه الظاهرة .

٢ - تفلق الجنور Root Splitting :

تزداد نسبة الجنور المتفلقة عند زيادتها كثيراً في الحجم ، وعند زيادة مسافة الزراعة ، وفي حالة التسميد الأزوتي الغزير .

٣ - اخضرار الأكتاف :

يتغير لون أكتاف الجنور الأخضر إذا تعرضت للضوء ؛ نتيجة لتحول البلاستيدات الملونة التي توجد بها إلى بلاستيدات خضراء ، ولا يحدث ذلك إلا إذا كان من طبيعة نمو الصنف أن يدفع أكتافه للظهور فوق سطح التربة ، وهي صفة وراثية . يظهر اللون الأخضر ، خاصة في نسيج البشرة ، والكاسيوم ، وبدرجة أقل في بقية أنسجة الجنور . ولا يتكون الكلورفيل في جنور بعض الأصناف عند تعرضها للضوء ، أو يتكون بدرجة ضعيفة للغاية كما في الصنف نانيس . ونجد في هذا الصنف أن التفير في اللون يكون إلى الأحمر ، أو القرمزي عند تهرض الأكتاف للضوء .

٤ - نموات الفلينية البيضاء :

تظهر نموات فلينية بيضاء اللون على سطح جنور الجنور ، تخرج عندها جذور جانبية كثيرة إذا تعرضت النباتات لزيادة كبيرة في الرطوبة الأرضية بعد فترة من الجفاف .

٥ - التجويغات الأفقية :

تصبح الجنور خشنة الملمس ، وتظهر تجويغات عميقة عند ارتفاع درجة الحرارة ، مع عدم انتظام الرطوبة الأرضية .

## الإزهار والإزهار المبكر

يطلق اسم الإزهار المبكر Premature Seeding أو الحول على ظاهرة اتجاه النباتات نحو الإزهار قبل حصاد محصول الجنور . أما الإزهار Flowering المرغوب .. فيكون في حقول إنتاج البنور ، وتتجه أصناف الجزر الآسيوية (التي نشأت في المناطق الدافئة) نحو الإزهار بمجرد تعرضها لفترة ضوئية طويلة ، دونما حاجة إلى معاملة الارتباع ، وتعتبر هذه الأصناف حولية . أما الأصناف التي نشأت في المناطق الباردة من العالم .. فإنه تلزمها معاملة الارتباع لكي تزهر .

وتدل دراسات Saker & Thompson عام ١٩٤٢ على أن نسيئة نباتات الجزر (من الأصناف الأمريكية) للإزهار تتطلب تعريضها لدرجات حرارة منخفضة خلال المراحل الأولى من النمو ، ولكن بعد أن يبدأ سمك الجذور في الزيادة ، بحيث لا يقل قطرها عن ٦ م . وقد أزهرت جميع النباتات عندما تعرضت لدرجة حرارة تراوحت من ٤ - ١٠ م لمدة ١٥ يوماً ثم عرضت بعد ذلك لمجال حرارى يتراوح من ١٦ - ٢١ م . ولم تزهر نسبة قليلة من النباتات عندما عرضت باستمرار لدرجة حرارة تراوحت من ١٦ - ٢١ م . بينما لم يزهر أى من النباتات التي عرضت باستمرار لدرجة حرارة تراوحت من ٢١ - ٢٧ م . وتختلف الأصناف في مدة التعرض للحرارة المنخفضة اللازمة لتبنيها للإزهار ؛ فالصنف البلدى - مثلاً - يتهيأ للإزهار عند تعرضه لأقل قدر من البرودة ، وتتجه النباتات نحو الإزهار بمجرد دفء الجو في بداية الربيع ، ويتهيأ الصنف كنتوكى Kintoki، نيابابى (ذو الجذور الحمراء) للإزهار بأى من معاملى الارتباع أو التعريض لفترة ضوئية طويلة . وإذا أزهرت النباتات قبل الحصاد .. فإن جذورها تكون ذات مذاق غير مرغوب .

كما وجد آخرون أن تعريض نباتات الجزر صنف شانتناي رد كورد Chantenay Red Cored لدرجة حرارة مقدارها ٥ م ، لفترة ضوئية قصيرة (أقل من ١٢ ساعة) لمدة ١١ - ١٢ أسبوعاً أدت إلى سرعة تهيئتها للإزهار عما لو تمت معاملة الحرارة المنخفضة بمصاحبة فترة ضوئية طويلة (١٦ ساعة) . ولكن الفترة الضوئية الطويلة هذه كانت ضرورية بعد معاملة الارتباع ؛ لكي تتجه النباتات نحو النمو الزهرى ؛ حيث لم تزهر النباتات التي استمر تعريضها لفترة ضوئية قصيرة (٨ ساعات) بعد معاملة البرودة ؛ ولذا .. فقد اقترحوا وصف نباتات الجزر - من حيث احتياجاتها البيئية لكي تزهر - بأنها نباتات قصيرة - طويلة النهار Short-long day ، تتطلب معاملة الارتباع .

## الحصاد والتداول والتخزين

### النضج والحصاد

تتوقف المدة من الزراعة إلى الحصاد على الصنف والظروف الجوية ، والغرض من الزراعة ، ورغبات المستهلكين ؛ فالمحصول الذى يزرع لأجل التسويق الطازج يحصد مبكراً عن الحصول

المخصص للتصنيع ؛ لأن تأخير الحصاد يؤدي إلى زيادة المحصول ، مع تحسن في لون الجنور ، وزيادة محتواها من الكاروتين ، ويكون ذلك مصحوباً بتغيرات في شكل الجنور وحجمها ، إلا أن ذلك قليل الأهمية بالنسبة لمحصول التصنيع . ويمكن القول .. إنه يلزم لنضج الجزر نحو ٣ - ٤ أشهر من الزراعة في الجو المعتدل البرودة ، وتزيد المدة على ذلك في الجو البارد .

تحصد معظم الأصناف لغرض الاستهلاك الطازج عندما يبلغ قطر جنورها عند الأكتاف حوالي ٢ - ٣ سم . ويعمد منتجوا الجزر الشانتناى في مصر إلى تأخير الحصاد إلى أن يصل قطر الجنور عند الأكتاف إلى ٣ - ٦ سم ، وذلك بالرغم أن المستهلك يفضل الأحجام التي يبلغ قطرها عند الأكتاف حوالي ٢ - ٣ سم ؛ لأن تأخير الحصاد تبعه زيادة كبيرة في أحجام الجنور ؛ والمحصول المنتج ، ويكون ذلك مصاحباً بزيادة كبيرة في حجم القلب الداخلى المتخشب ، ونسبة الجنور المتفلقة ، ونسبة السكريات المختزلة في الجنور . إلا أن نسبة السكريات الكلية تبقى ثابتة ، بينما يتحسن اللون ، وتزداد نسبة الكاروتين في الجنور .

يحصد الجزر يدوياً أو آلياً ، ويتم الحصاد اليدوى بغرز أوتاد من الصلب أسفل الجنور ، ثم رفعها لأعلى ؛ وبذا تقتلع النباتات من التربة . ويمكن عند اتباع هذه الطريقة حصاد النباتات الكبيرة ، وترك النباتات الصغيرة في مكانها ؛ حتى تصل إلى الحجم المناسب للتسويق . وقد يجرى الحصاد بالمحارث ، ويراعى في هذه الحالة جعل سلاح المحراث عميقاً ؛ حتى لا تقطع الجنور . وقد يحصد الجزر - آلياً - وتستعمل لذلك نفس الآلات التي تستخدم في حصاد البنجر . تقوم الآلة بتقليع الجنور ، وقطع التموات الخضرية ، ونقل الجنور إلى عربات نقل ، تسير في الحقل إلى جوار آلة الحصاد .

يطلق على الجنور التي تحصد بنمواتها الخضرية (العروش) اسم bunch carrots والجنور التي تفصل منها العروش اسم Bulk carrots . ويؤدي قطع العروش إلى تقليل الفقد في الوزن كثيراً أثناء التداول والتخزين .

## التداول

من أهم عمليات التداول التي تجرى للجزر بعد الحصاد مايل :

١ - الفرز : تجرى هذه العملية في الحقل ؛ بغرض التخلص من الجنور المتفلقة ، والمتفرعة ، والمقطوعة ، والمصابة ، بالآفات ... إلخ .

٢ - الربط في حزم : يتم ذلك في الحقل عند الرغبة في تسويق الجنور بعروشها .

٣ - قطع التموات الخضرية : يتم ذلك في الحقل أيضاً عند الرغبة في تسويق الجنور دون

عروش . ويجب في هذه الحالة .. عدم ترك أى جزء من الثوات الخضرية ؛ وذلك لأن الأجزاء المتروكة تذبل وتتفنن .

٤ - الغسل بالماء ، والتدريج حسب الحجم ، والتعبئة : تجرى هذه العمليات في محطات التعبئة . وتعتبر أكياس البوليثلين المثقبة هى أهم عبوات المستهلك . وتعد عملية التثقيب ضرورية ؛ لكى لا يتكون بالجذور طعم غير مقبول .

٥ - التبريد الأولى : تم هذه العملية قبل التعبئة ، وتجرى بطريقة الغمر فى الماء البارد Hydrocooling .

### التخزين

يمكن تخزين جذور الجزر ( بدون أوراق ) بحالة جيدة لمدة ٤ - ٥ أشهر فى درجة الصفر المتوى ، مع ٩٠ - ٩٥ ٪ رطوبة نسبية . تحتفظ جذور الجزر بنضارتها تحت هذه الظروف ، ولا تتعرض للانكماش ، أو التزريع . وتقل فترة التخزين إلى ٢٠ - ٢٥ يوماً فى حرارة ٤ - ١٠ ° م ، وإلى ١٠ - ١٥ يوماً فقط فى حرارة ١٨ - ٢١ ° م . وتعتبر الرطوبة النسبية العالية ضرورية لتقليل الفقد فى الوزن . ويجب توفير تهوية جيدة ، كما يجب عدم تعريض المحصول المخزون لدرجة التجمد ( وهى بالنسبة للجزر - ١,٤ ° م ) ؛ لأن الجذور المتجمدة تتلف بسرعة . وتلزم العناية باستبعاد الجنور المجروحة ، والمصابة بالآفات قبل التخزين ؛ لضعف قدرتها على التخزين .

وقد أفاد غمر الجنور قبل تخزينها فى محلول Sodium-o-phenylphenate بتركيز ٠,١ ٪ فى تقليل العفن أثناء التخزين . ويجب فى هذه الحالة عدم غسل الجنور بالماء بعد غمرها فى المحلول المطهر وقبل التخزين .

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الكاروتين بالجزر تزداد خلال الـ ١٤٠ يوماً الأولى من التخزين ، ثم تبقى ثابتة خلال الأيام الـ ٢١٠ التالية .

### الآفات

من أهم الأمراض التى يصاب بها الجزر مايلى :

١ - البياض الدقيقى ، ويسببه الفطر Erysiphe heraclei .

٢ - لفحة الترناريا ، ويسببها الفطر Alternaria dauci .

٣ - عفن الجذور الأسود ، ويسببه الفطر Alternaria radicina .

٤ - عفن اسكلروتينيا ، ويسببه الفطر Sclerotinia sclerotiorum .

٥ - فيرس موزايك الجزر ، وينقله المن Myzus persicae .

٦ - نيماتودا تعقد الجذور

كما يصاب الجزر أيضا بالمتنّ ، والحفار ، والدودة القارضة ، ودودة ورق القطن ، والديدان السلوكية ، وخنفساء الجزر ، وبعض نطاطات الأوراق .

## مراجع مختارة

Atherton, J. G., E. A. Basher and J. L. Brewster. 1984. The effects of photoperiod on flowering in carrot. *J. Hort. Sci.* 59: 213-215.

Banga, O. 1976. Carrot. In. N.W. Simmonds (Ed.) "Evolution of Crop Plants", pp. 291-293. Longman, London.

Bradley, G.A. and R.L. Dyck. 1968. Carrot color and carotenoids as affected by variety and growing conditions. *Proc. Amer. Soc. Hort. Sci.* 93: 402-407.

Bradley, G.A., D.A. Smittle, A.A. Kattan and W.A. Sistrunk. 1967. planting date, irrigation, harvest sequence and varietal effects on carrot yields and quality. *Proc. Amer. Soc. Hort. Sci.* 90: 223-234.

Murray, J. 1976. Fruit & vegetable facts & pointers: carrot. United Fresh Fruit and Vegetable Association. Alexandria, Va. 24p.

Whitaker, T.W., A. F. Sherf, W.H. Lange, C.W. Nicklow and J.D. Radewald. 1970. carrot production in the United States. U.S. Dept. Agr., Agr. Handbook 375. 37p.